

الغدير

[341] وكم قد سمعنا من المصطفى * وصايا مخصصة في علي وفي يوم خم رقى منبرا * وبلغ
والصحب لم ترحل فأمنحه إمرة المؤمنين * من ا[] مستخلف المنحل وفي كفه كفه معلنا * ينادي
بأمر العزيز العلي وقال: فمن كنت مولى له * علي له اليوم نعم الولي ومن أولئك: كميت بن
زيد الأسدي الشهيد 126 حيث يقول: ويوم الدوح دوح غدير خم * أبان له الولاية لو أطيعا
ولكن الرجال تبايعوها * فلم أر مثلها خطرا مبيعا ومنهم: السيد إسماعيل الحميري المتوفى
179 في شعره الكثير الآتي ومنه: لذلك ما اختاره ربه * لخير الأنام وصيا طهيرا فقام بخم
بحيث الغدير * وحط الرجال وعاف المسيرا وقم له الدوح ثم ارتقى * على منبر كان رحلا
وكورا ونادى ضحى باجتماع الحجيج * فجاءوا إليه صغيرا كبيرا فقال وفي كفه حيدر * يليح
إليه مبينا مشيرا: ألا ؟ إن من أنا مولى له * فمولاه هذا قضا لن يجورا فهل أنا بلغت ؟
قالوا: نعم * فقال: اشهدوا غيبا أو حضورا يبلغ حاضركم غائبا * وأشهد ربي السميع
البصيرا فقوموا بأمر ملك السما * يبايعه كل عليه أميرا فقاموا لبيعته صافقين * أكفا
فأوجس منهم نكيرا فقال: إلهي ؟ وال الولي * وعاد العدو له والكفورا وكن خاذلا للأولى
يخذلون * وكن للأولى ينصرون نصيرا فكيف ترى دعوة المصطفى * مجابا بها أم هباءا نثيرا ؟
أحبك يا ثاني المصطفى * ومن أشهد الناس فيه الغديرا ومنهم: العبد الكوفي من شعراء
القرن الثاني في بائيته الكبيرة بقوله. وكان عنها لهم في خم مردجر * لما رقى أحمد
الهادي على قتب
